

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 277 @ صار رميما أي عظميا باليا فإذا اتصلت به تاء الضمير فأفصح اللغتين أن يفك الإدغام فيقال أرممت وفيه لغة أخرى أرممت بتشديد الميم وقد تخفف بحذف الميم الأولى ونقل حركتها إلى الراء فيقال أرممت وقد جاء في بعض الروايات وقد أرممت بفك الإدغام على اللغة المشهورة قال أبو بكر أحمد ابن عمرو ابن أبي عاصم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي فيه من الصلاة فإن صلاتكم معروضة علي فقال رجل فكيف تعرض عليك وقد أرممت يعني بليت فقال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء هكذا رواه بهذا اللفظ ولهذا الحديث شواهد متعددة منها حديث أبي الدرداء وقد تقدم وسيأتي أيضا مع الكلام عليه إن شاء الله تعالى ومنها ما رواه الحاكم وصححه من حديث الوليد بن مسلم قال حدثني أبو رافع عن سعيد المقبري عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكثروا علي الصلاة في يوم الجمعة فإنه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته هكذا رواه الحاكم وصححه وأبو رافع هو اسمعيل ابن رافع المدني وقد ضعفه الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغير واحد من الأئمة ومنها ما رواه ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكثروا علي من الصلاة في الليلة الغراء واليوم الأزهر فإنهما يؤديان عنكم وأن الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء